



جامعة التدخل العسكري الفوري وتسلیح الجيش الحر خلقت 49 ضحیة على الأقل معظمهم في إدلب، وعبر الشعب السوري بحملته أنه على استمرار في ثورته حتى إسقاط النظام..

دمشق:

مظاهرات: احتشدت مظاهرات عارمة في باب سريجة والميدان والزاهرة ونهر عیشة وشارع المجتهد وهي القدم وهي العسالی وهي كفرسوسة وهي المزة وهي الحجر الأسود وهي المهاجرين وهي رکن الدين وهي بربة وهي مساکن بربة وهي القابون وهي جوبر وهي التضامن ودف الشوك وقدسيا ومشروع دمر ودوار البيطرة ومنطقة الشاغور والصالحية وغيرها، فهتفت للحرية وإسقاط النظام وإعدام المجرم بشار الأسد ودعاً للمدن الثائرة في سوريا وهتفت للجيش الحر وضرورة تسلیحه وطالب الأحرار بجثث بعض الشهداء.

أمنياً: من جانبه كان الأمن في استنفار وانتشار كثيف في المناطق الساخنة لمنع المتظاهرين من الخروج بمحاصرة المساجد وإطلاق النار الكثيف وتضييق الشوارع والطرقات وإقامة الحواجز ومداهمات البيوت وسرقتها وتكسيرها، إضافة إلى هجمات شرسة على النقاط التظاهرية وضرب المتظاهرين واعتقال عدد منهم وإطلاق الرصاص على جموع

المتظاهرين.

الجيش الحر: تكونت كتيبة القناصة درع الجنوب بدمشق وريفها، وجرت اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش الحر والأمن والشبيحة في كفر سوسة أسفرت عن جرح 6 عناصر أمن وأكثر من ثلاثة من أبطال من الجيش الحر، كما وقعت اشتباكات أخرى في برباز.

الرقة:

17 نفساً أزهقها النظام الأسد في الرقة واختطف عدداً من الجثث كما اعتقل آخرين، في هجمات شرسه على المتظاهرين الذين خرجن في جمعة تسليح الجيش الحر بالتدخل العسكري الفوري، ورفعوا أعلام الاستقلال وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار وانتزعوا روسية من أحد العساكر، وأغلقوا عدداً من الطرق الرئيسية في المدينة.

وأثناء ذلك جرت اقتحامات لبعض الأحياء وتطويقها منعاً من أداء الصلوات وذلك خوفاً من خروج المظاهرات، واستخدمت القوات الأمنية في ذلك الرصاص الحي لتفريق التجمعات التظاهرية، كما تمركز القناصة في عدد من البنيات منها المشفي الوطني، وأنباء عن عدد كبير من المعتقلين..

هذا وقد أنشق ضابط برتبة رائد وآخر رقيب، و22 مجندًا من الفرقة 17 بالرقة كما أنشق 11 عنصراً من أمن الدولة بسبب ما تعرضت له الرقة من حملة همجية غير مسبوقة بإطلاق النار على المتظاهرين.

ومن جانب إنساني: وجه نداء للأطباء بالتوجه إلى المشافي لإنقاذ الجرحى والمصابين نتيجة نقص الكادر الطبي في الرقة، وكثرة المصابين الوفاردين إلى المشافي.

كانت المظاهرات في نقاط عديدة بلغت 50 نقطة في: أمام بيت الشهيد علي البابلي ، جامع الحمزة والعباس ، دوار البتاني ، المقبرة ، تقاطع الخضر ، مدرسة حطين ، حديقة الرشيد ، مسجد الحمزة ، الحديقة المرورية ، شارع الوادي ، شارع 23 شباط ، حي الثكنة ، حي الفردوس ، حي المرور ، ساحة الشمس ، حي البياطر ، المنفية ، حمام التركمان ، دوار الساعة ، سلوك ، الحمرات ، الجامع الكبير ، مساكن الصحة ، حي البوسرايا ، شارع المنصور ، حارة الشعيب ، حارة البدو، حارة السخاني ، حارة البرجكلي ، دبسي عفان .

حماة:

لم تفلح محاولات النظام العديدة في إفشال المظاهرات أو قمع المتظاهرين، فرغم الحصار المفروض والتضييق الأمني والتشديد العسكري ورغم القتل والتشريد خرجت مظاهرات عارمة وحاشدة في 108 نقاط، تظاهر خرجت فيها 112 مظاهر، رغم قطع خدمات الاتصال والإنترنت عن كامل المدينة والريف، وكانت النقاط كما يلي:

حماة المدينة: حي الأربعين - حي جنوب الملعب - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي الجلاء - حي البياض - حي وادي الحوارنة - حي جنوب الثكنة - حي الكرامة - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي العلييات - حي الفريدة - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - حي ضاحية أبي الفداء - حي القصور من ثلاثة مساجد: مسجد طلحة الخير، مسجد بشر الحافي، مسجد عبد الرحمن بن عوف - حي كازو - حي الضاهرية - حي التكية - حي المناخ - حي كرم الوراني - حي طريق حلب من ثلاثة مساجد: مسجد زيد بن ثابت، مسجد التوحيد، مسجد فاطمة الزهراء - حي البارودية - حي التعاونية - حي الصابونية من مسجدتين: مسجد الشهداء، مسجد الفلاح - حي باب قبلي - حي النصر - حي السبيل - حي باب الجسر - حي مشاع الأربعين - حي بين الحيرين.

وريف حماة: - خطاب - صوران - كوكب - سلمية - كفر الطون - معرزاف - الكرييم - الزياراة - الحويز - الشريعة - عقرب - مورك - ديمو - جرجيسة - لحايا - الحويجة - خنيزير - الجديد - تل ملح - كفرهود - شيزر - التريمسه - حوش التريمسه - الجلمه - حيالين - العشارنه - قلعة المضيق - كرناز - كفرزيتا - اللطامنه - حربنفحة

- دقماق - تل واسط - جريجيس - كفرنبودة - حمادي عمر - قسطون - بريبيج - الحماميات - العشارنة - الزكاة -
الزلقيات - معردس - طلف - الجبين - المجدل - العقيربات - الباني - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التويني
- جرنية الطار - الحواش - لطمين - باب الطاقة - تمانعة الغاب - دامس - بري الشرقي - تل الدرة - الصياد -
الجبين - عطشان - الفجرة - الحرة - الشنابرا - مسعود - سوها - المشيك - العنكاوي - شهرناز - حلفايا -
قسطون - طيبة الإمام.

فيما التقى النظام بمصفحاته مع صدور المتظاهرين العارية، وحلق الطيران الحربي والمرwoحي في سماء المدينة، بهدف التشویش على أجهزة الاتصال الفضائي وإرهاب الناس، واعتنى القناصه على أسطح المباني لاستهداف الأهالي.

وقامت قوات الأمن بمحاصرة طيبة الإمام وقلعة المضيق وغيرها من المناطق وإغلاق جميع مداخلها ورش مطر من الرصاص على الأحياء، فيما تدخل بين الحين والآخر سيارات الأمن لممارسة التشبيح والهجوم على المتظاهرين هناك، واعتقال بعضهم، لتتدهور الأوضاع الإنسانية أكثر وتزداد سوءاً بسبب نقص المواد الطبية والغذائية وانقطاع الكهرباء والماء والاتصالات والإنترنت، إلا أن الأحداث في قلعة المضيق أكثر سوءاً من غيرها نتيجة القصف من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على الأحياء.

حمص:

7 شهداء قضوا نحبهم في جمعة التدخل العسكري الفوري، وتسلیح الجيش الحر، جراء تعرض الأحياء الحمصية لهجمات شرسة وقصف عنيف من قبل القوات الأمنية وشبيحتها، ونزح الكثير من الأهالي وغادروا مناطقهم، وتبقى بيوتهم عرضة للسرقة والتكسير والنهب والتخریب على أيدي النظام الغاشم، كما أنها عرضة للقذائف والمدفعيات ومختلف الأسلحة.

وكانت عدة أحياء ترقد تحت حصار خانق عسكري وخدمي وغذائي أدى إلى تدهور في الحالة المعيشية وضع إنساني صعب جدا، إلا أن ذلك كان سبباً كافياً لخروج مظاهرات حاشدة منددة بما يجري، من ذلك: الشمامس - القصور - جورة الشياح - دير بعلبة - القربيتين - البياضة - القرابيص - الخالدية - باب هود - حي الملعب - الحميدية - الحولة - القصرين، وهتف المتظاهرون بتسليح الجيش الحر والتدخل الفوري ليقاف النزيف الدموي السوري والانتهاكات الإنسانية.

اللazine:

بلغت نقاط التظاهر في اللاذقية 24 نقطة كانت كما يلي: **الصليبة: جامع الصليبة - جامع حورية - شارع الإسكان، شارع ميلسون - جامع الجود، مشروع الصليبة: جامع البيرقدار - جامع الحسين، الرمل الجنوبي: جامع المهاجرين - جامع فلسطين، الأشرفية: جامع الضحى، مشروع القلعة، العوينة، سوق التجار: جامع البازار، الكورنيش الجنوبي: جامع الزوزو، قنيinch، القلعة: جامع ياسين، شارع أنطاكيا - جامع عمر بن الخطاب، حي بساتين الريحان، الحفة: الجامع الكبير، مصيف كسب: قربة ربيعة (الجلبية)، جبلة: جامع المنصوري - حي الدريبة، جامع الخلفاء الراشدين - البازار، حي الفيض: حي الفيض، حي الجركس: جامع أبو بكر الصديق، كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر والتدخل الفوري عسكريا، فما كان من قوات الأمن والجيش إلا أن شنت حملتها العسكرية بانتشار كثيف ومحاصرة الأحياء والمساجد قبل وبعد الصلوات وتمركز القناصة على بعض المباني، وتمت مهاجمة المتظاهرين ومداهمة النقاط التظاهرية لتفريغها بالقوة.**

يذكر أن الرشاشات كانت مصوّبة إلى صدور المصلين، وكاميرات الأمن تلتقط صور المتظاهرين من عدة مدارس تمرّكز فيها الأمن لأجل ذلك، كما تمت اعتقالات عشوائية في أحياء عديدة.

ادل:

أغلقت قوات الأمن مساجد كفرنيل نهايياً ومنعت صلاة الجمعة فيها تزامناً مع إطلاق النار عشوائياً ونشر القناصة على

أسطح المنازل، وقد شهدت إدلب كلها انتشاراً واسعاً لقوات الأمن والجيش وتمركت القناصة في الكثير من البناء، ورغم ذلك وهطول الأمطار الكثيف خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: معرة مصرین، سرمين، المسطومة، تقتناز، قميناس، النيرب، بنش، كفرجالس، عین شیب، وفیلون، خان شیخون، الهیط، مدایا، الرکایا، کفرسجنة، حیش، معریتیا، جبال، معرتماتر، معرة حرمة، الشیخ مصطفی، النقیر، ترملا، کرسعه، کفرعین، عابدین، صهیان، موقه، الدانا معاشر النعسان وكتیان وحزانو ورام حمدان وحربنوش وكفرحمول وكفرعروق وطعوم وأرمناز وبيرة أرمناز وحفسرجة وكفرتخاریم وسلقین واسقاط وسرمدا وأطمة وقاح وكلی وفقرقانیا وتلعاده وكفردریان والحلزون وكفرکیلا وترمانین وزردنی وآفس وبوزغار وتل کرامه وسلقین وبرج النمرة والطلحیة وفي سلقین ومعرة النعمان وكفرنبل وكفرمومه وحاس وبسقلا وحزارین وسفوهن وكفرعوید والطفیرة وكفرموس والتمانعة واللح وبایلین والغدفة دیر شرقی دیر غربی وجرجناز وتلمنس وسنجار وکفريا وآبو مکی ومرشممشة ومرشممارین ومرشورین ومعصران والصالحیة وعرب الدوّلة وكفرباسین وفي بابیلا وفي الخیارة في جمیع التدخل العسكري الفوري وكان الأحرار مطالبین بتأمین وسائل الدفاع عن النفس للشعب ضد بطش النّظام المّجّرم وهتفوا نصرة لبابا عمرو وجبل الزاوية وبفرض منطقه عازلة.

وcame قوات الأمن والجيش إثر ذلك بمهاجمة المتظاهرين وإغلاق الشوارع واعتقال العديد من الأهالي، إضافة إلى قصهه لأريحا وغيرها ما أدى إلى تدمير البيوت وتضرر الأهالي تضرراً بالغاً، كما أحرقت القوات عدداً من بيوت الناشطين في بليون وأنباء عن انشقاق جنود من حاجز البلدية وتبادل إطلاق النار ومقتل 3 من كتائب الأسد.

حلب:

شهدت مدينة حلب انفلاتاً أمنياً وانتشاراً لعناصر الشبيحة لإرعباً لأهالي، وفيما خرجت مساجد حلب في مظاهرات حاشدة في جمیع تسليح الجيش الحر والتدخل العسكري الفوري انسحب أغلب المصلين من مسجد التوحید بسبب سكوت المفتی في خطبته عن الجرائم الأسدية، وكانت المظاهرات في: سيف الدولة - صلاح الدين - الشعار - الكلاسة - بستان القصر - السكري - الأنصاري - المیسر - الفرقان - مساکن هنانو - الفردوس - المیریدان - المروحة - المشهد - الأشرفية - الصاخور - تل رفعت - مارع - عنдан - دیر جمال - حیان - اعزاز - الباب - حریتان - الخفسة - کفر حمرة - ارشاف - احتیملاط - بیانون - منبج - قیاسین، تكررت في بعض النقاط، كلها حيث الجيش الحر وطالبت بالتدخل السريع وفرض حظر للطيران ومنطقة عازلة وأنباء عن اشتباكات متفرقة ومقتل عنصر أمن على يد الجيش الحر، فيما كان الطيران المروحي والحربي قد حلق في سماء بعض المناطق الحلبية.

ريف دمشق:

كانت جمیع التدخل العسكري الفوري وتسليح الجيش الحر مليئة بمظاهرات حاشدة وهجمات عسكرية عليها ففيما خرجت بیرود والزبداني واللیلیة زینب وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وتسليح الجيش الحر وطالبت بالتدخل العسكري الفوري، قامت القوات الأمنية باقتحامات شرسة لعدة أحياء وداهمت البيوت والمنازل، وسمعت رشقات الرصاص في عدة أنحاء من ريف دمشق، ودمرت بعض المنازل وأحرقتها تماماً.

وشهدت مدينة المعظمية والقابون حملة مداهمات للمنازل من قبل عصابات الأمن وكتائب الأسد بحثاً عن الناشطين.

درعا:

6 ضحايا سقطت على يد النظام الأسد، بعضهم تحت التعذيب، وأحدهم تم حرق جثته، فيما كانت مناطق عديدة في درعا قد شهدت استنفاراً أمنياً مكثفاً تزامناً مع خروج مظاهرات حاشدة من كافة المساجد، رغم سقوط الأمطار الغزيرة، رافق ذلك أمطار رصاص كثيف وأنفجارات متفرقة، وشنّت القوات حملة اعتقالات عشوائية..

دیر الزور:

اقتحمت قوات الأمن مسجد علي بن أبي طالب في بعض المناطق أثناء صلاة المغرب واعتقلت عدداً من الشباب بينهم طلاب من اليمن، فيما توالى انفجارات ضخمة عديدة في البوكمال والتكايا وشارع بور سعيد، تبعها إطلاق نار واشتباكات عند مشفى توفيق.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في الحويقة الغربية والكشمة والشيخ ياسين وحي العمال والحميدية والجبلة والمطار القديم وغرانيج والبوكمال والشحيل وغيرها طالبت بتسليح الجيش الحر والتدخل الفوري عسكرياً، كما طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في قرية عبдан والشدادي وعامودا وغيرها، رغم محاصرة المساجد واعتقال المصلين، ورغم الانتشار الأمني، هتفت بالتدخل العسكري الفوري وإسقاط النظام الدموي وللمدن المنكوبة كما هتفت لحرائر حمص العدية ونصرة للحسكة والرقة.

القنيطرة:

خروج أحرار قرية جبا حالياً في مسائية تنادي بإسقاط النظام القاتل في جمعة التدخل العسكري الفوري. هذا وقد وثقت لجان التنسيق المحلية، في آخر التطورات الميدانية في المدن السورية، مقتل 49 شخصاً في مناطق مختلفة اليوم من سوريا معظمهم في إدلب.

المصادر: